

دراسة كتابية

من الحياة الزمنية إلى الحياة الأبدية

عطية الله في المسيح يسوع

إعداد مخصص من: روبرتو براقو بينافينتي (R.B.B.)

Biblia Reina-Valera 1960
Nuevo Testamento interlineal griego-español
Francisco Lacueva

2026

الفهرس

الغرض والنطاق	3
المقاطع المركزية وطريقة القراءة	4
01 الحياة الزمنية والحكمة	5
02 الخطيئة وحاجة الجميع إلى الخلاص	6
03 موت الجسد والموت في الخطايا	7
04 الموت والحضور مع المسيح	8
05 محبة الله وإرسال الابن	9
06 موت المسيح من أجل خطايانا	10
07 القيامة وانتصار المسيح	11
08 التوبة والإيمان بالإنجيل	12
09 النعمة والتبرير بالإيمان	13
10 الحياة الأبدية والأمان في المسيح	14
11 القيامة والجسد المتغير	15
12 الدينونة الأخيرة والخليقة الجديدة	16
أسئلة واعتراضات شائعة 1	17
أسئلة واعتراضات شائعة 2	18
الخاتمة	19
المراجع وملاحظات عن المصادر	20
ملحق الإنفوغرافيا	21
نبذة مهنية عن الجامع	22

الغرض والنطاق

تجمع هذه الدراسة الأسس الكتابية للحياة الأبدية في المسيح يسوع. وفكرتها المركزية أن الخلاص يأتي من نعمة الله، وينال بالإيمان، ويقوم على موت الرب وقيامته. ويشمل الرجاء المسيحي الحياة معه وقيامه الجسد والخليقة الجديدة.

تخدم الدراسة أيضا من ليس لديهم كتاب مقدس في متناول اليد. ويرافق كل نص مباشر وتكميلي ملخص يساعد على الفهم. ولا تحل هذه الملخصات محل القراءة الكاملة، ولا تقدم بوصفها اقتباسات حرفية.

يتابع العرض اثني عشر مفهوما مرتبطا بالإنفوغرافيا. ويميز في كل منها مقتطفات قصيرة، وشرحا في السياق، وصلة عقائدية، وتطبيقا رعويا. ويصف تصنيف النصوص وظيفتها في الدراسة؛ ولا يمنحها درجات مختلفة من السلطة الكتابية.

يفسر أمان المؤمنين من خلال عمل المسيح ووعوده. ولا تساوي الدراسة بين النعمة واللامبالاة الأخلاقية، أو بين الطاعة وشراء الغفران. وحين تختلف التفسيرات، تبين القراءة التي تتبناها، وتتجنب نسبة دقة إلى المقطع لا يقدمها.

المقتطفات القصيرة ترجمات تحريرية عن الأساس الإسباني RVR1960، وليست اقتباسات من ترجمة عربية معينة للكتاب المقدس. أما الملخصات والعرض فقد أعدا للشرح.

المقاطع المركزية وطريقة القراءة

رومية 6:23 ينظم المقابلة المركزية بين نتيجة الخطيئة والحياة الأبدية بوصفها عطية الله في المسيح.

يوحنا 5:24; 10:27-29 يؤسسان حياة المؤمنين الحاضرة وثقتهم برعاية المخلص.

كورنثوس الأولى 15:1-4, 42-54 يربط الإنجيل بموت المسيح وقيامته، وبتغيير المؤمنين في المستقبل.

أفسس 2:1-10 يجمع حالة البشرية تحت الخطيئة، ومبادرة الله الرحيمة، ومكانة الأعمال الصالحة.

رؤيا يوحنا 21:1-4; 20:11-15 يميز الدينونة الأخيرة عن الخليقة الجديدة ووعد الحياة مع الله.

اقرأ أولاً النصوص المباشرة التي تصف المفهوم أو الحدث. ثم اقرأ النصوص التكميلية التي توضح نطاقه أو خصائصه أو عودته. وانتقل بعد ذلك إلى الشرح والصلة العقائدية. أما التطبيقات فهي توجيهات رعوية مستمدة من هذه القراءة، وليست وصايا جديدة.

01 الحياة الزمنية والحكمة

مقتطف كتابي قصير: «أيامنا» · مزمو 90:12

النصوص المباشرة

مزمو 90:10-12 يقر موسى بقصر الحياة وما فيها من تعب، ويسأل الله حكمة لنعيش أيامنا.

يعقوب 4:13-15 تعتمد خطط الإنسان على حياة هشة؛ والمؤمنون يقرون بمشيئة الرب.

النصوص التكميلية

تكوين 2:7 تنبع حياة الإنسان من عمل الله الخالق؛ فيصير الإنسان نفسا حية.

جامعة 3:1-11 لخبرة الإنسان أوقات وحدود. والرغبة في فهم الأبدية لا تمكننا من الإحاطة بكل ما يعمل الله.

شرح النص. المزمور 90 صلاة أمام ضعف الإنسان وخطيئته، وليس جدولا يحدد عمر كل شخص. ويواجه يعقوب اكتفاء الذين يخططون لمستقبلهم بأنفسهم، كأنهم يستطيعون ضمانه.

الصلة العقائدية. الحياة التي نتلقاها من الله لها قيمة، وإن كانت قصيرة. وموت الجسد لا يحدد وحده مصيرنا الأبدي؛ فلا بد من الرجوع إلى نصوص أخرى في هذا السؤال. ولا يعلم نص جامعة 3:11، بمفرده، بخلود النفس الطبيعي.

التطبيق. اعتن بمسؤولياتك من غير أن تفترض أنك تتحكم في الغد. وطلب الحكمة يشمل رعاية الآخرين، والشكر، وطلب الله في الحاضر.

02 الخطيئة وحاجة الجميع إلى الخلاص

مقتطف كتابي قصير: «الجميع أخطأوا» · رومية 3:23

النصوص المباشرة

رومية. 24-9:3 يجمع بولس شهادة الكتاب: اليهود والأمم تحت الخطيئة، ويحتاجون إلى التبرير بوصفه عطية.

جامعة. 20:7 لا يوجد إنسان يعمل الخير دائما من دون أن يخطئ؛ وهذه الملاحظة تنفي ادعاء الكمال الخالي من الخطيئة.

النصوص التكميلية

رومية. 12:5 تمس الخطيئة والموت البشرية؛ ويشرح بولس هذه الحالة في صلتها بأدم.

حزقيال. 18:1-4, 20-23 يرفض الله عذرا يلقي اللوم كله على الآباء، ويؤكد المسؤولية الشخصية ويدعو الناس إلى الرجوع إليه.

شرح النص. يقود رومية 3 إلى إعلان بر الله بالإيمان. وليس هدفه تقسيم الخطاة إلى فئات محترمة وأخرى محتقرة. أما حزقيال 18 فيتناول المسؤولية الأخلاقية في ظروف شعب إسرائيل.

الصلة العقائدية. الحاجة إلى الخلاص تشمل الجميع، مع اختلاف أفعال الناس وآثارها الاجتماعية. وإشارة حزقيال إلى النفس التي تخطئ تعني الشخص المسؤول؛ وهي ليست، بمفردها، وصفا كاملا للحالة بعد الموت.

التطبيق. الإقرار بالخطيئة يساعدنا على الكف عن مقارنة أنفسنا بالآخرين. اقترب من الله بصدق، واسع إلى إصلاح الضرر الذي سببته، من غير أن تجعل هذا الإصلاح ثمنا للخلاص.

03 موت الجسد والموت في الخطايا

مقتطف كتابي قصير: «أجرة الخطيئة» · رومية 6:23

النصوص المباشرة

رومية. 23-20:6 يقابل بولس بين نتيجة خدمة الخطيئة وعطية الحياة الأبدية التي ننالها في المسيح.

أفسس. 5-1:2 يوصف أناس أحياء بالجسد بأنهم أموات بالذنوب؛ والله، برحمته، يحييهم مع المسيح.

النصوص التكميلية

تكوين. 19:3 يتضمن الحكم المعلن لآدم عودة الجسد إلى التراب.

يعقوب. 26:2 يوضح انفصال الروح عن الجسد موت الجسد، في سياق مناقشة الإيمان والأعمال.

شرح النص. لا يحمل الموت المعنى نفسه تماما في كل مقطع. فأفسس يصف حالة حاضرة تحت الخطيئة، بينما يشير التكوين إلى نهاية حياة الجسد. وتعرض رسالة رومية المقابلة الحاسمة بين الخطيئة والنعمة.

الصلة العقائدية. يجب التمييز بين موت الجسد، والحالة الروحية تحت الخطيئة، والموت الثاني في الدينونة الأخيرة. فهذه التعابير ليست مترادفة. والحياة الأبدية أيضا أكثر من استمرار الوجود: إنها الحياة في الابن والشركة مع الله (يوحنا 17:3).

التطبيق. لا يقتضي الإيمان إنكار الشيخوخة أو المرض أو الحزن. ضع هذه الخبرات أمام الله، وأصغ إلى إعلان رحمته التي تبلغ من لا يستطيعون أن يهبوا أنفسهم الحياة.

04 الموت والحضور مع المسيح

مقتطف كتابي قصير: «وبعد ذلك الدينونة» · عبرانيين 9:27

النصوص المباشرة

عبرانيين 28-24:9 يبرز الموت والدينونة جدية الحياة؛ ويدور الاستدلال حول تقدمية المسيح التي تمت مرة واحدة.

فيلبي 24-21:1 يرى بولس أن الموت يعني أن يكون مع المسيح، مع أنه يرغب في البقاء لخدمة الجماعة.

النصوص التكميلية

لوقا 43-39:23 يعد يسوع المجرم الذي يثق به بأنه سيكون معه في الفردوس.

كورنثوس الثانية 8-1:5 يتطلع بولس إلى الحياة مع الرب، ويشتاق إلى ملء الوجود الذي يعده الله.

شرح النص. تقارن رسالة العبرانيين موت الإنسان بتقدمة المسيح التي لا تتكرر. وليس المقصود وضع قاعدة تنفي الاستثناءات الكتابية أو تغير المؤمنين الأحياء المعلن في كورنثوس الأولى 52-51:15

الصلة العقائدية. تقرأ هذه الدراسة فيلبي 1 ولوقا 23 أساسا لرجاء شركة واعية مع المسيح بعد الموت، ويجب تمييز هذا التفسير عن قيامة الجسد في المستقبل. وتؤكد صورة الرقاد الطابع المؤقت للموت بالنسبة إلى المؤمنين؛ وتوجد تفسيرات مسيحية أخرى للحالة المتوسطة بين الموت والقيامة.

التطبيق. تتيح لنا التعزية المسيحية أن نبكي من غير يأس. ولسنا بحاجة إلى اختراع أوصاف للحياة بعد الموت، أو ادعاء خبرات للمتوفين لا يكشفها الكتاب.

05 محبة الله وإرسال الابن

مقتطف كتابي قصير: «هكذا أحب الله» · يوحنا 3:16

النصوص المباشرة

يوحنا 3:14-18 يبذل الله الابن لينال المؤمنون الحياة؛ ويتناول المقطع أيضا عدم الإيمان والدينونة.

رومية 5:6-8 مات المسيح لأجل الخطاة حين كانوا عاجزين؛ ويكشف موته محبة الله قبل أي استحقاق بشري.

النصوص التكميلية

يوحنا الأولى 4:9-10 تظهر المحبة في إرسال الابن الذي يعالج خطيئتنا.

تيطس 3:4-7 يأتي الخلاص من لطف الله ورحمته، لا من أعمال بر عملناها.

شرح النص. يربط يوحنا 3 محبة الله ببذل ابنه واستجابة الإيمان. والدعوة مفتوحة، لكن السياق لا يسند القول إن الجميع يتمتعون بالخلاص بالفعل بمعزل عن المسيح.

الصلة العقائدية. تبدأ النعمة بمبادرة الله. ولا تعني محبته تجاهل الشر؛ فالصليب يكشف أن الله يواجهه ويقدم المصالحة. ولا تستبعد العدالة والرحمة إحداهما الأخرى في عمل المسيح.

التطبيق. يستطيع من يشعر بعدم الاستحقاق سماع هذه البشارة من غير ادعاء الجدارة. وتوجهه الرعاية الروحية إلى المسيح، من غير مطالبته بأن يصير مقبولا قبل الاقتراب منه.

06 موت المسيح من أجل خطايانا

مقتطف كتابي قصير: «من أجل خطايانا» · كورنثوس الأولى 15:3

النصوص المباشرة

كورنثوس الأولى 4:1-15: يعلن الإنجيل الذي تسلمته الجماعة أن المسيح مات من أجل خطايانا، ودفن، وقام بحسب الكتب.

عبرانيين 10:10-14: قدم المسيح نفسه مرة واحدة؛ وتختلف فاعلية تقدمته عن تكرار الذبائح السابقة.

النصوص التكميلية

إشعياء 6:4-53: يحمل العبد آلام الآخرين وذنوبهم؛ ويربط التفسير المسيحي هذه الصورة ببذل يسوع نفسه.

كولوسي 13:2-14: يغفر الله الذنوب ويزيل بالصليب صك الدين الذي كان علينا. **شرح النص.** يحدد بولس أحداثا ومعناها: الموت من أجل الخطايا، والدفن، والقيامة. وتربط العبرانيين ذبيحة المسيح بالعبادة السابقة. وتعلن كولوسي المغفرة؛ ولا تعلم بأن كل تمييز أخلاقي قد زال.

الصلة العقائدية. يقوم الخلاص على عمل المسيح الكافي. ولا يضيف المؤمنون ذبائح تكفيرية شخصية، ولا يشترون الغفران بالألم. ويجب قراءة فاعلية مقدمة المسيح مع التعليم عن التقديس والاقتراب من الله بثقة في رسالة العبرانيين.

التطبيق. عندما يعود الشعور بالذنب، افحص ما إذا كانت هناك خطيئة تعترف بها أو ضرر تصلحه. ولا تخلط هذه المسؤولية بواجب إكمال كفارة المسيح.

07 القيامة وانتصار المسيح

مقتطف كتابي قصير: «قام في اليوم الثالث» · كورنثوس الأولى 15:4

النصوص المباشرة

كورنثوس الأولى. 15:4-8, 12-20 يذكر بولس ظهورات المسيح القائم، ويؤكد أن الإيمان يفقد أساسه من دون القيامة.

رومية. 4:24-25 يتجه الإيمان إلى الله الذي أقام يسوع؛ ويرتبط موته وقيامته بتبئرننا.

النصوص التكميلية

لوقا. 24:36-43 يظهر يسوع القائم لتلاميذه، ويربهم جراحه، ويأكل أمامهم.

رومية. 6:9-11 لم يعد للموت سلطان على المسيح؛ ويفهم المؤمنون حياتهم في صلتها به.

شرح النص. يرد الاستدلال في كورنثوس الأولى 15 على أناس أنكروا قيامة الأموات. ولا يقدم بولس استعارة للتفاؤل، بل يؤكد حدثاً يقوم عليه رجاء الجماعة.

الصلة العقائدية. الصليب والقيامة جزء من الإنجيل نفسه. وتقوم الحياة الأبدية على الرب الحي، لا على قوة ذكراه وحدها. وقيامة المسيح هي الباكورة؛ أما تغير المؤمنين فما زال ينتظر تحقيقه في المستقبل.

التطبيق. يسندنا الرجاء المسيحي وسط الإخفاق والحزن من غير إنكار الألم الحاضر. والاعتراف بالرب القائم يشجع المثابرة في خدمة يؤكد نص كورنثوس الأولى 15:58 أنها ليست باطلة.

08 التوبة والإيمان بالإنجيل

مقتطف كتابي قصير: «توبوا وآمنوا» · مرقس 1:15

النصوص المباشرة

مرقس 15:14-15: يعلن يسوع اقتراب الملكوت، ويدعو الناس إلى الاستجابة بالتوبة والإيمان بالإنجيل.

أعمال الرسل 20:20-21: يلخص بولس شهادته العلنية والشخصية بالتوبة إلى الله والإيمان بيسوع المسيح.

النصوص التكميلية

أعمال الرسل 34:16-30: يوجه الجواب للسجان ثقته إلى الرب يسوع؛ ويبلغ إعلان الكلمة أهل بيته.

رومية 13:9-10: يربط بولس إيمان القلب بالاعتراف بيسوع ربا والدعاء باسمه بثقة.

شرح النص. تصف التوبة والإيمان استجابة لله، لا إجراءات مستقلين. ولا يعد نص أعمال الرسل 16 بخلاص تلقائي لأهل البيت بسبب قرار شخص واحد؛ فقد أعلنت الكلمة لكل الحاضرين.

الصلة العقائدية. تشمل التوبة الإقرار بالخطيئة والرجوع إلى الله؛ والإيمان هو الثقة بالمسيح وإنجيله. ولا يحدد الكتاب حدا أدنى من الدموع أو المعرفة أو الإنجاز الأخلاقي. كما لا يختزل الإيمان في ترديد كلمات من دون الثقة بالمخلص.

التطبيق. عبر لله بصدق عن حاجتك وثقتك بالمسيح. وقد تعبر الصلاة عن الإيمان، لكن ألفاظها الدقيقة لا تخلص. ابحث عن جماعة تعلم الكتاب وترحب بأسئلتك.

09 النعمة والتبرير بالإيمان

مقتطف كتابي قصير: «بالنعمة مخلصون» · أفسس 2:8

النصوص المباشرة

أفسس 2:8-10: الخلاص بالنعمة بواسطة الإيمان؛ والأعمال لا تنتج، لكنها تنتمي إلى الحياة الجديدة.

رومية 3:24-28: يبرر الله مجاناً بالفداء في المسيح؛ فينتفي الافتخار، ويتميز الإيمان عن أعمال الناموس.

النصوص التكميلية

رومية 4:4-5: يقابل بولس بين الأجرة والعطية ليشرح إيمان من يثق بالله الذي يبرر الفاجر.

يعقوب 2:14-18: يواجه النص إيماناً مزعوماً يتخلّى عن المحتاج؛ وتظهر الأعمال حقيقة الإيمان المعلن.

شرح النص. تأتي أفسس 2:10 بعد الآيتين 8 و9 فالخلق لأعمال صالحة يختلف عن الخلاص بها. ويواجه يعقوب اعترافاً فارغاً؛ ولا يحول سؤاله خدمة الآخرين إلى ثمن للقبول الإلهي.

الصلة العقائدية. يعبر التبرير عن قبول المؤمن بعمل المسيح؛ ويصف التقديس حياة تتغير في علاقتها بالله. وتميز هذه الدراسة أساس الخلاص عن ثماره. ولا تلغي النعمة المسؤولية، ولا تجعل الطاعة بلا أهمية.

التطبيق. اخدم بشكر عوضاً عن جمع استحقاقات أمام الله. وإذا ناقضت أفعالك اعترافك بالإيمان، فاقبل التصحيح، وأقر بالضرر، واطلب مساعدة على التغير.

10 الحياة الأبدية والأمان في المسيح

مقتطف كتابي قصير: «له حياة أبدية» · يوحنا 5:24

النصوص المباشرة

يوحنا 5:24. يعد يسوع بحياة حاضرة وانتقال من الموت إلى الحياة لمن يسمع كلامه ويؤمن بالآب الذي أرسله.

يوحنا 10:27-29. تسمع الخراف يسوع وتتبعه؛ فيعطيه حياة أبدية، ويقول إن أحدا لن يخطفها من يده.

النصوص التكميلية

أفسس 30:4; 13-14:1. يختم المؤمنون بالروح القدس عربونا لميراثهم، ويدعون إلى عدم إحزانه.

رومية 39:31-8. يؤسس بولس الثقة على بذل المسيح نفسه، ويؤكد أن شيئا لا يفصل شعبه عن محبته.

شرح النص. يعلن يوحنا 5:24 واقعا حاضرا، لا مجرد إمكانية بعد الموت. وتوثق طبعة المصدر مراجعة المقابل الإسباني ha pasado في ترجمة لأكويفا بين السطور، في الصفحة المطبوعة 377؛ وهذه الملاحظة لا تحل محل السياق.

الصلة العقائدية. يقوم الأمان على أمانة المخلص. وتؤكد هذه الدراسة حفظ المسيح للمؤمنين، وتميز هذا اليقين عن الاطمئنان المتهاون. وتدعو تحذيرات الكتاب إلى المثابرة وفحص الإيمان المعلن، لا إلى معاملة الخطيئة كأنها غير مؤذية.

التطبيق. حين يأتي الخوف، عد إلى وعود المسيح من غير أن تجعل مشاعرك المعيار الأخير. اعترف بالخطيئة، واقبل التصحيح، واطلب رعاية روحية من غير أن تقيس قبولك كل يوم بمستوى أدائك.

11 القيامة والجسد المتغير

مقتطف كتابي قصير: «القيامة والحياة» · يوحنا 11:25

النصوص المباشرة

يوحنا 11:21-27 في حديثه إلى مرثا وسط الحزن على لعازر، يعلن يسوع أنه القيامة والحياة.

كورنثوس الأولى 15:42-54 تغير القيامة ما هو فاسد ومائت؛ وسيتغير أيضا المؤمنون الأحياء.

النصوص التكميلية

تسالونيكي الأولى 4:13-18 يقوم الأموات في المسيح؛ ويجمع المؤمنون الأحياء معهم ليقفوا مع الرب إلى الأبد.

فيلبي 3:20-21 يشمل الرجاء السماوي تغير الجسد بقوة يسوع المسيح.

شرح النص. إعادة لعازر إلى الحياة الأرضية آية تشير إلى يسوع؛ لكنها ليست بعد القيامة غير القابلة للفساد الموصوفة في كورنثوس الأولى 15. فالوعد الأخير ليس استمرارا بلا نهاية لضعفنا الحاضر.

الصلة العقائدية. للجسد أهمية في الرجاء المسيحي. والوجود مع المسيح بعد الموت وقيامه الجسد أمران مترابطان ومتميزان. ويجمع الاختطاف في تسالونيكي الأولى 4 المؤمنين إلى الرب؛ وهذا المقطع وحده لا يحسم كامل علاقته الزمنية بالأحداث النبوية الأخرى.

التطبيق. قد يعبر الحزن عن المحبة والإيمان في الوقت نفسه. قدم التعزية بوعد القيامة وحضور الرب؛ وتجنب تحديد المواعيد أو إضافة تفاصيل لا يذكرها المقطع.

12 الدينونة الأخيرة والخلقة الجديدة

مقتطف كتابي قصير: «الموت الثاني» · رؤيا يوحنا 20:14

النصوص المباشرة

رؤيا يوحنا 20:11-15 يقف الأموات أمام العرش؛ وتكشف الأسفار وسفر الحياة جديّة الدينونة. وبحيرة النار هي الموت الثاني.

رؤيا يوحنا 21:1-4 يجدد الله أحوال الخليقة ويسكن مع شعبه؛ فيزول الموت والحزن والألم.

النصوص التكميلية

يوحنا 5:28-29 يعلن يسوع قيامة للحياة وقيامة للدينونة.

بطرس الثانية 3:10-13 يشجع رجاء سماوات جديدة وأرض جديدة يسكن فيها البر على حياة مقدسة ومفعمة بالرجاء.

شرح النص. يميز الإصحاحان 20 و21 من رؤيا يوحنا الدينونة عن الخليقة الجديدة. والموت الثاني هو بحيرة النار، وليس اسماً لمشهد الدينونة كله. وينبغي قراءة الصور الرؤيوية في سياقها، من غير تحويل كل تفصيل إلى خريطة مادية.

الصلة العقائدية. تؤكد هذه الدراسة حقيقة الدينونة والحياة الأبدية في المسيح. ويختلف المسيحيون في بعض جوانب العقاب النهائي؛ ولا تحسم هذه المعالجة الخلاف باشتقاق لغوي. ويشمل الرجاء الأخير حضور الله والخلقة المجددة، لا مجرد وجود لا ينتهي.

التطبيق. خذ التحذير بجدية، وبشر بالمسيح من غير التلاعب بالناس عن طريق الخوف. فوعد عالم بلا موت يقوي الصبر والعدل ورعاية الآخرين في الحياة الحاضرة.

أسئلة واعتراضات شائعة 1

لماذا يموت المؤمنون إذا كانت لهم حياة أبدية

يؤكد يوحنا 5:24 حياة حاضرة؛ ويقر يوحنا 11:25 بأن المؤمنين قد يموتون. ولا يزيل الوعد فناء الجسد اليوم. ويضع نص كورنثوس الأولى 15:42-54 عدم الفساد في القيامة. لذلك لا ينفي موت الجسد أمانة المسيح، ولا ينبغي تفسيره تلقائياً بأنه نقص في الإيمان.

هل الوجود بعد الموت هو نفسه الحياة الأبدية

لا. يربط يوحنا 17:3 الحياة الأبدية بمعرفة الآب والابن؛ ويضعها يوحنا الأولى 5:11-12 في الابن. ويظهر رؤيا يوحنا 20 أن استمرار الوجود لا يعادل التمتع بالحياة الموعودة. ويقوم التمييز العقائدي على هذه السياقات، لا على تعريف مخلق للنفس.

هل يجعل الخلاص بالنعمة الأعمال غير ضرورية

يميز أفسس 2:8-10 المصدر عن النتيجة: لا تنتج الأعمال الخلاص، لكن الحياة الجديدة تتجه إليها. ويواجه يعقوب 2:14-18 اعترافاً بالإيمان يتخلى عن المحتاجين. وتستبعد هذه النصوص معاً استخدام النعمة لتبرير اللامبالاة، أو الأعمال لشراء رضا الله.

أسئلة واعتراضات شائعة 2

كيف تقرأ التحذيرات في رسالة العبرانيين

يقدم عبرانيين 3:12-14 و 4:12-6 تحذيرات جدية لجماعة مرتبطة بالإنجيل. ويختلف المسيحيون في حالة الأشخاص الموصوفين وإمكانية الارتداد. وتقرأها هذه الدراسة دعوات حقيقية للمثابرة وفحص الإيمان المعلن، إلى جانب يوحنا 10:27-29 ولا تعرض هذا التوفيق بوصفه التفسير الوحيد الموجود.

هل تقتضي التوبة الكمال قبل الإيمان

يجمع مرقس 1:15 وأعمال الرسل 20:21 التوبة والإيمان بوصفهما استجابة لله. ولا يفرضان فترة بلا خطيئة قبل قبول المسيح. فالاهتداء يشمل الرجوع إلى الله؛ ويستمر النمو طوال الحياة المسيحية. ويرفض يوحنا الأولى 1:8-9 ادعاء الخلو من الخطيئة، ويدعو إلى الاعتراف بها.

هل يمكن تحديد موعد للقيامة

يقدم نص تسالونيكي الأولى 4:13-18 تعزية ويعلن الاجتماع بالرب، لكنه لا يعطي موعداً. ويقتضي التسلسل الزمني النبوي دراسة إضافية لمقاطع متعددة. ولا يحسب هذا العمل تواريخ، ولا يحول مخطط الإنفوغرافيا إلى وصف شامل للحالة المتوسطة أو لترتيب جميع الدينونات.

الخاتمة

حياة الإنسان محدودة ومتأثرة بالخطيئة. ويوجد جواب الإنجيل في يسوع المسيح: فقد مات من أجل خطايانا وقام. وفيه يقدم الله الحياة الأبدية عطية نعمة تنال بالإيمان. للرجاء بعد حاضر وبعد مستقبل. ينال المؤمنون الآن الحياة والأمان في المسيح، وهم ينتظرون تغير الجسد وملء الخليقة الجديدة. وتتيح هذه الوعود مواجهة الحزن من غير إنكار ألمه، والعيش بمسؤولية من غير تحويل الطاعة إلى ثمن للخلاص. الدعوة الرعوية واضحة: أقر بحاجتك، وارجع إلى الله، وثق بالمسيح. افحص الكتاب، ودعه يصح افتراضاتك، وابحث عن جماعة تساعد نموك. وينبغي أن يقود يقين الخلاص إلى الشكر والمحبة والصبر. للحوار أو الدراسة: كيف يختلف موت الجسد عن الموت في الخطيئة؟ وعلى ماذا يقوم اليقين المسيحي؟ ولماذا تكون الأعمال الصالحة ثمرا لا ثمنا؟ وماذا يضيف وعد القيامة إلى رجاء الوجود مع المسيح؟

المراجع وملاحظات عن المصادر

الكتاب المقدس. Reina-Valera، مراجعة. 1960 الأساس الكتابي للإحالات والمقتطفات القصيرة في الطبعة الإسبانية. وترجم هذه الطبعة العربية الشرح والمقتطفات تحريريا، ولا تدعي الاقتباس من ترجمة عربية معينة للكتاب المقدس.

Lacueva, Francisco. Nuevo Testamento interlineal griego-español. Editorial CLIE, ©1984. نسخة رقمية قدمها الجامع؛ وتسجل صفحة الحقوق إيداعا في عام 1990. وتوثق طبعة المصدر الرجوع إلى صفحة العنوان وبيانات النشر ويوحنا 5:24 في الصفحة المطبوعة 377، الموافقة للصفحة 383 من ملف PDF.

نطاق المراجعة الموثقة: فحص المقابل الإسباني ha pasado في يوحنا 5:24. ولا ينسب عرض الدراسة إلى لاكويفا، ولا تقدم اشتقاقات لغوية أو تحليلات نحوية لم تتحقق. فالترجمة بين السطور أداة مرجعية لا تغني عن القراءة في السياق.

المواد التحريرية: الإنفوغرافيا ونبذة الجامع الواردتان في الطبعة الإنجليزية الأصلية، وقد ترجمتا إلى العربية. وترد الإنفوغرافيا ملحقا قبل النبذة. وصورها إيضاحية، ونصوصها ملخصات وليست اقتباسات حرفية.

يفصل الفصل 12 التمييز الدقيق بين الدينونة الأخيرة والموت الثاني: يحدد رؤيا يوحنا 20:14 بحيرة النار بأنها الموت الثاني. وتتيح الإحالات للقارئ فحص الاستدلال في سياقه.

ملحق الإنفوغرافيا

عطية الله في المسيح يسوع

03 نتيجة الخطيئة



رومية 6:23؛ أفسس 2:1
تقود الخطيئة إلى الموت؛ وبصف بولس المحتاجين إلى حياة جديدة بأنهم أموات بخطاياهم.
تستدعي حالتنا تدخل الله.

02 الجميع أخطأوا



جامعة 7:20؛ رومية 3:23
لا أحد يفعل الصواب دائماً؛ فالجميع أخطأوا وأغورهم مجد الله.
كل إنسان يحتاج إلى الخلاص.

01 حياتنا محدودة



مزمور 90:10-12
تمضي السنوات؛ ويسأل المرنم الله حكمة لنعد أيامنا.
عش كل يوم معتمداً على الله.

06 المسيح مات لأجلنا



كورنثوس الأولى 4:15-13
مات المسيح من أجل خطايانا ودفن، بحسب الكتب.
ذبيحته أساس الإنجيل.

05 الله أحنأ



يوحنا 3:16
بذل الله ابنه لتكون لكل من يؤمن به حياة أبدية.
يبدأ الخلاص بمحبة الله.

04 الموت والدينونة



عبرانيين 9:27
يموت البشر مرة واحدة، ثم يواجهون دينونة الله.
نحن مسؤولون أمام خالقنا.

09 الخلاص بالنعمة



أفسس 2:8-10
ينال الخلاص بالنعمة بالإيمان؛ وتتبع الأعمال الصالحة ثمراً له.
لا تشتري الأعمال عطية الله.

08 التوبة والإيمان



مرقس 1:15؛ أعمال الرسل 20:21
يدعو يسوع إلى التوبة والإيمان؛ يعلن بولس الإيمان بالرب يسوع المسيح.
ارجع إلى الله وثق بالمسيح.

07 المسيح قام



كورنثوس الأولى 20:4، 15
قام يسوع في اليوم الثالث؛ ويسبق انتصاره قيامة شعبه.
يقوم رجاؤنا على المسيح الحي.

12 مصيرنا الأبدى



رؤيا يوحنا 21:1-4؛ 21:11-15
تكشف الدينونة عدالة الله. وبحيرة النار هي الموت الثاني؛ وسيسكن الله مع شعبه.
لن يكون موت أو ألم في الخليقة الجديدة.

11 القيامة الموعودة



يوحنا 11:25-26؛ فيلبي 3:20-21
يسوع هو القيامة والحياة؛ وسيغير أجساد شعبه.
لا ينهي موت الجسد الرجاء المسيحي.

10 الحياة الأبدية في المسيح



يوحنا 10:27-28؛ 5:24
ينتقل من يسمع ويؤمن من الموت إلى الحياة؛ ويعطي يسوع خرافه حياة أبدية.
يقوم أمان المؤمن على المسيح.

ملخصات توضيحية للمقاطع، وليست اقتباسات كتابية حرفية.

نبذة مهنية عن الجامع



روبرتو برافو بينافينتي (R.B.B.)

مطور مشروعات أول وخبير في هندسة العمليات، له خبرة تزيد على 40 عاما في الهيكلة الفنية والمالية للمجمعات الصناعية والزراعية الغذائية ومنشآت البنية التحتية الحيوية.

متخصص في تحديث نماذج الاستثمار وتطبيق التقنيات المتقدمة (البثق، وتقنيات التبريد العميق، وHIMSS 7)، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية وفق المعايير الدولية لغرفة التجارة الدولية في باريس (ICC).

جامع ومحرر لمواد دراسية كتابية وتعليمية. يقيم في بوينس آيرس، الأرجنتين.

في هذا العمل، يتولى المبادرة والجمع والمسؤولية عن العرض التحريري. ويقوم المحتوى العقائدي على الإحالات الكتابية المذكورة، وينبغي فحصه في ضوء الكتاب المقدس.